

اتجاهات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية

نسرين أحمد منير طه

كلية التربية/ جامعة حلب/ الجمهورية العربية السورية

Nsrinh057689@alepuniv.edu.sy

تاريخ نشر البحث: ٢٩ / ٦ / ٢٠٢٥

تاريخ قبول النشر: / / ٢٠٢٥

تاريخ استلام البحث: / / ٢٠٢٥

المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة المقياس من إعداد الباحثة أداة للبحث لقياس الاتجاهات لدى المعلمين وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وحساب صدقها وثباتها، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: الاتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب في التعليم، الاتجاهات نحو التعليم عن طريق الواتساب، الاتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب، في ضوء متغيرات (سنوات الخبرة، والعمر، والمؤهل العلمي)، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بما يلي:

- إقامة دورات تأهيلية وتدريبية على استخدام الواتساب في العملية التعليمية.
- وضع دليل إرشادي للمعلمين حول كيفية استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية.
- وضع دليل لأنشطة تعليمية مرتبطة بالمنهاج تتفد عبر تطبيق الواتساب.

الكلمات الدالة: الاتجاهات، الواتساب، العملية التعليمية.

Primary School Teachers' Attitudes towards Using WhatsApp in the Educational Process

Nisreen Ahmad Munir Taha

Factly of Education / Aleppo University

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of teachers in the primary education stage towards using the WhatsApp application in the educational process. The study followed the descriptive analytical approach and used the scale as a research tool to measure teachers' attitudes according to the three-point Likert scale. Its validity and reliability were calculated. The questionnaire consisted of three dimensions: attitudes towards the method of using WhatsApp in education, attitudes towards education via WhatsApp, and attitudes towards learning via WhatsApp, in light of the variables of years of experience, age and academic qualification. The study reached the following results: teachers' attitudes towards using WhatsApp in the educational process are medium and there are statistically significant differences in teachers' attitudes towards using the WhatsApp application in the educational process according to the variables of academic qualification, age and years of experience. The study recommended:

- holding qualification and training courses on using WhatsApp in the educational process
- Preparing a guide for teachers on how to use the WhatsApp application in the educational process.

Developing a guide for educational activities related to the curriculum to be implemented through the WhatsApp application.

Key words: Attitudes, Whatsapp, Educational Process

١- المقدمة:

تعدّ تطبيقات التواصل الاجتماعي من نتائج الثورة التكنولوجية التي غزت العالم نتيجة التطور الهائل في عصرنا الحالي الذي أدى لتجدد المعلومات بشكل لحظي مما استدعى وجود وسائل تنقل المعلومات بفعالية وسرعة أنيئة، وهذا ما توفره هذه الوسائل بالتواصل الفوري بين الأفراد في جميع المجالات الاقتصادية، والإعلامية، والتسويقية، والاجتماعية، وقد انتشر استخدامها في التعليم في دول العالم أثناء موجة عدوى فيروس كورونا التي أدت لإغلاق المدارس، والاعتماد على مجموعات الواتساب للتواصل والتعليم، وقد أثبتت فعاليتها في تعويض الفاقد التعليمي أثناء فترة زلزال ٦ شباط عام ٢٠٢٣ التي مرت بها الجمهورية العربية السورية في (محافظة حلب واللاذقية وحماة) عندما اضطر لإغلاق المدارس ريثما تنتهي الإصلاحات في المدارس المتضررة، ويمكن استخدام مجموعات الواتساب الصيفية مساندة للعملية التعليمية في المدارس، ومكملة للتعليم المدرسي في أوقات دوام المدارس حيث يعدّ تطبيق الواتساب أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداماً وانتشاراً بين أفراد المجتمع وبين المعلمين في مجموعات الصفوف الدراسية عبر الواتساب للتواصل مع أولياء الأمور والتلاميذ عن مستوى التلاميذ، وإعطاء الواجبات وفي استراتيجيات التعليم المقلوب، ويتفاوت استخدامها بين المعلمين فهناك من يستخدمها داعمة للعملية التعليمية في المدرسة بشكل منظم لاعتقاده بأهميتها، بينما بعض المعلمين يعتقدون أنها غير ضرورية، ويتذمرون من استخدامها، ولاتجاهات المعلمين أثر جوهري في استخدام الواتساب في التعليم فقد يحمل بعض المعلمين اتجاهات سلبية نحوها تحد من استخدامها في التعليم بينما تؤثر الاتجاهات الإيجابية نحو استخدامها في التعليم في فعاليتها في التعليم، لذلك قامت الباحثة بدراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في التعليم من ثلاثة جوانب: اتجاهات المعلمين نحو طريقة استخدام الواتساب في التعليم، واتجاهاتهم نحو التعليم بالواتساب، ونحو التعلم عبر تطبيق الواتساب.

٢- مشكلة البحث:

أكدت العديد من المؤتمرات على دمج تطبيقات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية فقد أوصى مؤتمر فضاءات التعليم في جامعة سوهاج على دمج تطبيقات التواصل الاجتماعي في التدريس [1]، ومنها تطبيق الواتساب في التعليم.

ولاحظت الباحثة في عملها في الميدان التعليمي والتربوي فعالية استخدام تطبيق الواتساب في التعليم وضرورته للتواصل مع أولياء الأمور بكل ما يخص التلميذ في المدرسة من الأمور التعليمية ومتابعة الدروس والواجبات المدرسية وسلوكه داخل الصف، والمشاريع المدرسية التعليمية بمجموعات الصف الدراسية على الواتساب ولاحظت أيضاً أن المعلمين يتفاوتون في استخدام تطبيق الواتساب في التعليم، وأن لاتجاهات المعلمين الإيجابية نحو استخدام الواتساب أثر كبير في فعالية استخدامه كما في التعليم المقلوب قبل إعطاء المادة التعليمية

في المدرسة، وفي تعزيز التعلُّم بإرسال مواد تعليمية سمعية وبصرية متنوعة بمجموعة الواتساب الصفية تغني الدروس التعليمية التي تنفذت في الصف، أما الاتجاهات السلبية نحو استخدامه فتؤدي لضعف استخدام الواتساب، والاكتفاء بما يعطى بالصف بلا متابعة لمستوى التلاميذ في المنزل ومع أولياء الأمور، ووجدت الباحثة بمناقشات أجرتها مع المعلمين أن بعضهم يشكون من كثرة الرسائل من أولياء الأمور عبر مجموعات الواتساب الصفية، وضعف الإنترنت، وتكلفة الباقات، واعتقادهم بقلّة أهمية استخدام الواتساب في التعليم، وهذا ما أثر في استخدامهم له، وعلى النقيض من ذلك المعلمون الذين لديهم خبرة باستخدام تطبيق الواتساب في التعلُّم، ولديهم رغبة في العمل التعليمي على الإنترنت يكثر من استخدامه في التعلُّم، وللخبرة الإيجابية أو السلبية في استخدام الواتساب بالتعلُّم أثر في تعزيز اتجاه المعلم نحو استخدامه، وأن الأفكار المسبقة لديه عن الاستخدام وفعاليتها، ووجود التحفيز والتشجيع من الإدارة المدرسية لاستخدامه أو عدم وجوده يؤثر في اتجاهه نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية.

تتمحور مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

ما اتجاهات معلمي الحلقة الأولى من التعلُّم الأساسي نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعلُّم؟
وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

٣- أسئلة البحث:

- ٣-١- ما اتجاهات المعلمين في التعلُّم الأساسي (الحلقة الأولى) نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعلُّم؟
- ٣-٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين في الحلقة الأولى من التعلُّم الأساسي نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعلُّم تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة)؟

٤- أهداف البحث:

- ٤-١- التعرف على اتجاهات المعلمين في الحلقة الأولى من التعلُّم الأساسي نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعلُّم.
- ٤-٢- التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعلُّم تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة).

٥- منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية فهو المنهج الذي يصف السمة المدروسة كما هي في الواقع.

٦- أهمية البحث:

٦-١- يتماشى هذا البحث مع التطور المعرفي والتقني والتكنولوجي والانفجار المعرفي الذي أدى لتراكم المعرفة، ومن ثم لا بد من مواكبة تطورات العصر الحالي، ومجاراة التطور الحاصل في المعرفة الذي أدى لتحوُّل العملية التعليمية إلى التعلُّم الإلكتروني، والإفادة من مزاياه في تعزيز التعلُّم عن طريق الواتساب.

٦-٢- تفيد دراسة الاتجاهات في وضع الخطط التدريبية للمعلمين لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستخدام التعليمي للواتساب.

٦-٣- تطوير برامج إعداد المعلمين بما يعزز الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعليم.

٧-فروض البحث:

٧-١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، العمر، سنوات الخبرة).

٨-حدود البحث:

٨-١- حدود مكانية: مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة حلب.

٨-٢- حدود زمانية: المدة الواقعة من 15-25 من شهر أيلول للعام 2024.

٨-٣- حدود موضوعية: اقتصر البحث على دراسة اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية.

٨-٤- حدود بشرية: المعلمين العاملين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى.

٩-تعريف المصطلحات:

٩-١- الواتساب: برنامج مجاني يتم به تبادل الرسائل، ونقل الصوت عبر بروتوكول الانترنت المملوك من شركة ميتا يسمح بتبادل الصور، والوسائط المتعددة، والفيديو، ومكالمات الفيديو والصوت بين المستخدمين للتطبيق [٥]:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: تطبيق تُنشأ به المجموعات التعليمية الصفية والإدارية، وإرسال الصور، والمقاطع التعليمية، ويتيح التواصل مع الزملاء المعلمين، والإدارة، والتلاميذ، وأولياء الأمور لتعزيز ودعم العملية التعليمية.

٩-٢- العملية التعليمية:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الإجراءات والتدابير التواصلية التي تتفاعل فيها مجموعة من العناصر (المعلم، والمادة التعليمية، والتلاميذ) للحصول على الموارد التعليمية، وتعزيز التعليم، والتعلم لدى التلاميذ بالتواصل مع أولياء الأمور.

٩-٣- اتجاهات: هي حالة، ووضع نفسي يجعل الفرد يتقبل أو يرفض موضوعاً ما أو شخصاً أو فكرة مع الاستعداد للاستجابة بطريقة محددة وفقاً لذلك [٣:٣٦٢]

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: تفاعل لمجموعة من المكونات المعرفية، والوجدانية، والنفسية تجعل المعلم يتخذ سلوكاً لتبني استخدام تطبيق الواتساب في التعليم أو رفضه.

٩-٤- التعليم الأساسي الحلقة الأولى:

هي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي وتضم الصفوف من الأول حتى السادس الابتدائي. [٤: ٢]

١٠- الإطار النظري:

١٠-١- تعريف الاتجاهات:

يعرفها ألبورت: حالة من التأهب والتهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة مما يدفع الفرد نحو استجابات باتجاه الأشياء، والمواقف المختلفة.

أما نيوكمب فالإتجاه عنده هو: تنظيم لمعارف ذات ارتباطات سالبة أو موجبة، وهو استعداد لاستثارة الدافع ويتأثر بالمعارف والخبرة السابقة نحو الموضوع بشكل إيجابي أو سلبي.

أما هاري أبشو فيعرف الاتجاهات بأنها: المواقف التي يتخذها الفرد نحو القضايا التي أمامه، ويتكوّن الإتجاه من جانب معرفي بالمعلومات التي يملكها الفرد المتعلقة بالموضوع أمّا الثاني سلوكي، وهي الأفعال التي يقوم بها الفرد من الدفاع عنها وتسهيلها، والثالث انفعالي من مشاعر الفرد نحو الموضوع.

ويعرف شيف الاتجاهات: هي المركب من الرغبات، والأحاسيس، والمخاوف، والمعتقدات، والميول التي كونت نمطاً مميزاً للقيام بعمل نحو موقف بفضل الخبرات المتنوعة السابقة.

ويعرف وارن الإتجاه بأنه: استعداد نفسي يتكون بخبرات الشخص.

ويعرف راجح الإتجاه بأنه: استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يجعل الفرد يتقبل موضوعاً ما أو يرفضه [٥: ٣٠٣-٣٠٤]

١٠-٢- مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات رئيسة، وهي:

- المكوّن العاطفي: مشاعر الفرد، ورغباته حول موضوع أو قيمة في إقباله عليها أو نفوره منها.
- المكوّن المعرفي: المعلومات، والحقائق، والمعارف، والقيم المرتبطة بموضوع الإتجاه.
- المكوّن السلوكي: استجابة الفرد نحو موضوع الإتجاه سلباً أو إيجاباً، ويعزى لضوابط التنشئة الاجتماعية التي مرّ عليها الفرد [٦: ٧٨].

١٠-٣- عوامل تكوين الاتجاهات:

تعدّ الإتجاهات حصيلة مجموعة من المؤثرات على الفرد من التنشئة الاجتماعية التي تحدد قواعد السلوك، وخبرات الفرد الحياتية فقيم الأسرة، ووسائل الإعلام مثلاً أثر مهم في رأي الباحثة في تحديد الاتجاهات التي نحملها.

وهناك عدد من العوامل يجب توافرها لتكوين الإتجاه، وهي:

- التّكامل: تشابه الخبرات الفردية بحيث يقوم الفرد تعميم الخبرات كوحدة التي تصدر عنها أحكام الفرد، واستجاباته حيث تتكامل الخبرات الفردية في وحدة كلية.
- التّمايز: تكون الخبرة محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصور وإدراك الفرد ليربطها مع ما يماثلها أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية.

• الحدة: الانفعال الحاد يعمق الخبرة لدى الفرد، ويجعله أكثر نزعة وارتباطاً بسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بموضوع الخبرة مثلاً تفاعل المعلمة مع التلاميذ على تطبيق الواساب ومع أولياء الأمور فيما يخص العملية التعليمية، وطبيعة التفاعل، واختلافه باختلاف الموقف وتعددته يجعل المعلمة تكون موقف نحو استخدامه من عدمه.

• التقليد: وهو عامل قوي في تكوين الاتجاه، فالأطفال في الأسرة يكتسبون اتجاهات آبائهم بالتقليد [٦: ٧٩].
إن قرار استخدام تطبيق الواساب في العملية التعليمية يتأثر بشكل كبير في إدراك المعلم لنتائج هذا الاستخدام وفوائده وضرورته.

١٠-٤- خصائص الاتجاهات:

- مكتسبة ومتعلمة من البيئة نتيجة التنشئة الاجتماعية، والخبرات، والمثيرات.
- لها خاصية تقييمية سلبية أو إيجابية أو محايدة أو ضعيفة أو قوية.
- تتميز بأنها دينامية وتحفز الدوافع الانسانية.
- يستدل عليه من سلوك الفرد.
- الثبات، والاستمرار النسبي، ويمكن قياسها وتقويمها.
- قابليتها للتعديل، والتطوير وفقاً لشروط معينة.
- استجابة عقلية نفسية وتغلب عليه الذاتية ويعبر عنه بالموافقة أو عدم الموافقة نحو موضوع أو شيء [٧: ١٧-١٨].

١١- الدراسات السابقة:

١١-١-دراسة [٨] هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعلم عن بعد جائحة Covid-19، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من (١٢٥) معلم ومدير من المدارس الحكومية الأردنية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء المزار الشمالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمقياس أداة للبحث، وأبرز النتائج أن اتجاهات المعلمين والمدراء نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي للتعلم عن بعد جاءت درجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير طبيعة العمل لصالح المعلمين.

١١-٢-دراسة [6] هدفت للكشف عن اتجاهات معلمي التعليم العام في السعودية نحو وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار والمعلومات: تويتر أنموذجاً كمصادر للأخبار والمعلومات، ومدى استفادتهم منه في العملية التعليمية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت المقياس الإلكتروني أداة للبحث على عينة من (٤٥٠) معلماً ومعلمة في مدينة جدة، وتوصلت لنتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية بين تعرض المبحوثين لتويتر وأدائهم الوظيفي، واتجاهاتهم نحو أهدافه التعليمية وبين دوافع تعرضهم له واتجاهاتهم نحو الأخبار والأحداث التي ينشرها وكلما زادت اتجاهاتهم نحو تويتر زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو ما ينشره من أخبار، وكلما ارتفعت ثقفتهم بالأخبار

التي ينشرها زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو أهدافهم التعليمية، ودرجة اهتمامهم بالصور والفيديو التي ينشرها الموقع.

١١-٣-دراسة [٩] هدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تعليم اللغة العربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأداة البحث هو مقياس اتجاهات من إعداد الباحث وكانت العينة عشوائية طبقية وتكونت من (١٣٦) مدرساً ومدرسة للغة العربية، وجاءت النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الفيسبوك جاءت إيجابية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح من ١٠ سنوات فأكثر.

١١-٤-دراسة [١٠] هدفت للتعرف إلى اتجاهات المدراء والمعلمين نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في مادة التربية البدنية في سنغافورة، وتكونت العينة من (٤٢٢) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في سنغافورة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: توجد فروق في اتجاهات المعلمين والمدراء نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والخبرة، ولا توجد فروق تبعاً لمتغير مستويات المدرسة [10].

١١-٥-التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة باعتماد المنهج الوصفي منهجاً للدراسة، وتشابهت الدراسات في العينة مثل دراسة [٨] ودراسة [6] ودراسة [9] كانت العينة من المعلمين بينما في دراسة [10] كانت من المعلمين والمدراء، واختلفت الدراسات السابقة في هدف البحث ففي دراسة [٨]، ودراسة [10] كان الهدف هو التعرف على الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعليم أما في دراسة [٩] الهدف هو دراسة اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تطبيق الفيسبوك في تعليم اللغة العربية بينما في دراسة [٦] كان لدراسة اتجاهات المعلمين نحو تطبيق تويتر كمصدر للأخبار والمعلومات.

١١-٦-أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف التعرف على اتجاهات المعلمين بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع التطبيق المستخدم في العملية التعليمية وهو تطبيق الواتساب، وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وتشابهت مع الدراسات السابقة أيضاً في العينة المستخدمة وهي المعلمين، وتتميز الدراسة الحالية بأنها تبحث في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية بثلاثة أبعاد، وهي: طريقة استخدام تطبيق الواتساب والتعليم والتعلم عبر تطبيق الواتساب.

١٢-مجتمع البحث: وهو جميع المعلمين العاملين في مدارس التعليم الأساسي من معلمي الصفوف الدراسية في الحلقة الأولى من الصف الأول الابتدائي حتى السادس الابتدائي، وبلغ عددهم حتى الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٤ (٤٤٠٠) معلماً ومعلمة حسب إحصائية للإشراف التربوي في مديرية التربية في مدينة حلب في الفصل الثاني من عام ٢٠٢٤.

١٢-١- عينة البحث: عينة عشوائية بسيطة من المعلمين العاملين في مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى من معلمي الصفوف الدراسية، وبلغ عددهم (307) وهو ما يعادل 9% من المجتمع الأصلي للبحث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث على متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (٠١) توزيع العينة على متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	البكالوريا	١٤٠	45.6%
	معهد	٣٦	11.72%
	جامعة	١٣١	42.67%
العمر	أقل من ٥	٢١٤	69.7%
	من ٥-١٥ سنة	٦٩	22.47%
	أكثر من ١٥ سنة	٢٤	7.81
الخبرة	أقل من ٣٠	١٧٩	58.3%
	من ٣٠-٤٥ سنة	١٢٨	41.69%

١٣- أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء مقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة الدراسة وأهدافها وتساولاتها بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة [9] وإجراء مقابلات مع عدد من الخبراء وسؤالهم عن تصميم المقياس المناسب لموضوع الدراسة، وتكون مقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية من إعداد الباحثة من ١٩ بنداً موزع على ثلاثة أبعاد:

- البعد الأول: اتجاهات المعلمين نحو طريقة استخدام الواتساب في التعليم، وتكونت من ستة عبارات من (6-1) منها إيجابية، وهي العبارات (1،2،3،4،6) أما العبارة رقم (5) فكانت سلبية.
 - البعد الثاني: اتجاهات نحو التعليم عن طريق الواتساب، وتكونت من (7) عبارات من رقم (7-13) منها إيجابية وهي العبارات (7،9،10،12،13) أما العبارتين (8،11) فكانتا سلبيتين.
 - البعد الثالث: اتجاهات المعلمين نحو تعلم التلاميذ عبر تطبيق الواتساب، وتكونت من (6) عبارات، وهي من (14-19) منها إيجابية، وهي العبارات (14،15،17،18،19) أما العبارة (16) فكانت سلبية.
- والمقياس وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، معارض) وأخذ القيم التالية على التوالي (1،2،3). حيث أخذ الخيار موافق القيمة (3) والخيار محايد القيمة (2) والخيار معارض القيمة (1) للعبارات الإيجابية أما العبارات السلبية فقد أخذت القيم موافق (1)، ومحايد (2)، ومعارض (3).
- أما حساب الدرجات على المقياس فعلى الشكل التالي:

- من (1-1.66) درجة منخفضة.
- من (١.٦٧-٢.٣٣) درجة متوسطة.
- من (٢.٣٤-٣) درجة مرتفعة.

١٣-١- صدق الأداة:

صدق المحكمين: للتأكد من صدق محتوى الأداة عرض المقياس التي أعدته الباحثة على عدد من المحكمين وهم ٨ أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة حلب في اختصاص مناهج وطرائق التدريس وتربية الطفل والإرشاد النفسي، والطلب من المحكمين بإبداء آرائهم عن انتماء فقرات المقياس لقياس السمة المراد قياسها والحكم عليها من تعديل أو إضافة أو حذف، وقد أخذت بملاحظات السادة المحكمين جميعها، وتصويب بعض العبارات لغوياً، وتقسيم المقياس لأبعاد، ونقل العبارات لأبعادها المناسبة لها، وعرضها على نخبة من المشرفين التربويين ومشرفي التقنيات للتأكد من مناسبة عبارات المقياس ووضوحها، وتعديل بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية مؤلفة من ٣٠ معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث للتأكد من وضوح الفقرات، ولحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من ٣٠ معلماً ومعلمة بتفريغ إجاباتهم على برنامج spss للتحليل الإحصائي وحساب ارتباطات البنود مع أبعادها والأبعاد الأخرى على برنامج spss للتحليل الإحصائي والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط البنود مع أبعادها والأبعاد الأخرى

رقم البند	ارتباط البند مع بعده	ارتباط البند مع البعد الثاني	ارتباط البند مع البعد الثالث
1	0.210	0.15	0.06
2	0.327	1.71--	-0.085
3	0.704	0.331	0.268
4	0.137	0.1	0.161--
5	0.488	0.291	0.19
6	0.637	0.417	0.335
7	0.875	0.649	0.635
8	0.675	0.471	0.452
9	0.7	0.5	0.449
10	0.732	0.239	0.427
11	0.395	-0.06-	0.21
12	0.7	0.304	0.6
13	0.713	0.428	0.39
14	0.766	0.43	0.675
15	0.7	0.078	0.42
16	0.664	0.168	0.536
17	0.694	0.08	0.48
18	0.5	0.38	0.161
19	0.535	0.198	0.234

يتبين من الجدول أن معاملات ارتباط البنود مع أبعادها مرتفعة وأعلى من الأبعاد الأخرى، وبعض البنود كان ارتباطها سلبياً مع الأبعاد الأخرى في حين ارتباطها مع أبعادها كان إيجابياً مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

وقامت الباحثة بحساب معاملات ارتباطات الأبعاد داخل المقياس مع المقياس كله كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط الأبعاد مع المقياس

المعامل الارتباط	البعد
0.611	البعد الأول
0.940	البعد الثاني
0.873	البعد الثالث

يتبين من الجدول أن معاملات ارتباط الأبعاد مع المقياس إيجابية ومرتفعة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس وقابليته للتطبيق.

١٣-٢- ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات المقياس جرى استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، بتطبيقه على عينة استطلاعية من ٣٠ معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني أسبوعين، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المراتين على أداة الدراسة، وبلغ معامل الارتباط (0.83) وهي قيمة دالة إحصائياً. وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ على جميع فقرات المقياس كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس

المجال	ثبات ألفا كرونباخ
المقياس الكلي	.851

يتبين من الجدول أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس يساوي ٠,٨٥١ وهو معامل ثبات مرتفع للمقياس مما يدل على ثبات المقياس.

وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس

المجال	ثبات التجزئة النصفية
المقياس الكلي	0.918

يتبين من الجدول أن معامل التجزئة النصفية للمقياس يساوي ٩١٨.٠ وهو معامل ثبات مرتفع للمقياس مما يدل على ثبات المقياس وقابليته للتطبيق.

١٤- إجراءات البحث:

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث.
- تصميم أداة الدراسة وهو المقياس لقياس الاتجاهات نحو استخدام الواتساب في التعليم.
- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وحساب صدقها وثباتها.
- تطبيق المقياس على عينة البحث وتكونت من ٣٠٧ معلماً ومعلمة لصفوف الحلقة الاولى من التعليم الأساسي من الصف الأول حتى الصف السادس الابتدائي في مدينة حلب، واستخراج النتائج.
- حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لبنود المقياس.
- إجراء المعالجات الإحصائية على برنامج spss للتحليل الإحصائي واستخراج النتائج ومناقشتها.
- كتابة المقترحات.

١٥- نتائج البحث:

١٥-١-جواب التساؤل الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية؟
وللإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية
لبنود المقياس على برنامج spss للتحليل الإحصائي والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لبنود المقياس

رقم البند	البعد	البند	المتوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	اتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب في التعليم	أرى من الضرورة إنشاء مجموعات واتساب مع التلاميذ	2.825	مرتفعة	0.525	%94.166
2		يسهل تطبيق واتساب تبادل الصور	2.824	مرتفعة	0.493	%94.133
3		أعتقد بأهمية تطبيق الواتساب في نشر مقاطع الفيديو الداعمة للمادة التعليمية	2.826	مرتفعة	0.423	%94.2
4		أستطيع إبداء رأي في مجموعة واتساب المعلمات بشكل أفضل حول القضايا المدرسية	2.746	مرتفعة	0.537	%91.533
5		أعتقد أن الواتساب يستخدم للتسلية فقط	2.619	مرتفعة	0.607	%87.3
6		يُعوّض الفاقد التعليمي للتلاميذ عبر تطبيق واتساب	2.175	متوسطة	0.708	%72.5
7	اتجاهات نحو التعليم عن طريق الواتساب	يمنحني تطبيق واتساب الثقة بقدراتي في تعليم التلاميذ	2.254	متوسطة	0.739	%75.133
8		أعتقد أن المادة التعليمية عبر تطبيق الواتساب سريعة النسيان	1.794	متوسطة	0.72	%59.8
9		أعتقد أن المادة التعليمية عبر تطبيق الواتساب سهلة الاكتساب	2.206	متوسطة	0.744	%73.533
10		أجد متعة في التعليم بمجموعات الواتساب	2.143	متوسطة	0.82	%71.433
11		تشئت مجموعات الواتساب من تركيزي في تعليم المادة التعليمية	2	متوسطة	0.74	%66.66
12		يوفر تطبيق الواتساب الجهد في التعليم	2.413	مرتفعة	0.71	%80.433
13	اتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب	أشعر باستخدامي لمجموعات الواتساب بالمسؤولية تجاه العملية التعليمية	2.54	مرتفعة	0.69	%84.66
14		يدعم تطبيق الواتساب التعلم الذاتي لدى التلاميذ	2.27	متوسطة	0.766	%75.66
15		أرى أن التعلم عبر تطبيق الواتساب يحقق مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	2.31	متوسطة	0.754	%77
16		أرى أن التعلم بمجموعات الواتساب يؤدي إلى ضياع الوقت	2.11	متوسطة	0.74	%70.33
17		أعتقد أن مجموعات الواتساب تحفز التلاميذ للتعلم	2.444	مرتفعة	0.735	%81.466
18		أرى أنه باستطاعة كل متعلم أن يسير حسب سرعته الذاتية في التعلم بتطبيق الواتساب	2.54	مرتفعة	0.64	%84.66
19		أعتقد أن التلميذ يستطيع أن يطلب توضيحاً للمادة التعليمية دون خجل عن طريق الواتساب	2.635	مرتفعة	0.655	%87.833

من الجدول نجد أنَّ النسب المئوية للاتجاهات في البعد الأول طريقة استخدام الواتساب في التعليم قد تراوحت بين (94.533 % و 72.5 %) وأكثر العبارات الإيجابية التي كانت اتجاهات المعلمين نحوها مرتفعة جداً هي البند رقم (١) أرى من الضرورة إنشاء مجموعات واتساب مع التلاميذ بنسبة (94.166 %)، ويعود ذلك إلى أنَّ المديرين، والمُشرفين التربويين يحفزون المعلمين على إنشاء مجموعات الواتساب، واستخدامها مع التلاميذ للتواصل مع أولياء الأمور، والتلاميذ حول الأمور التعليمية، والبند رقم (2) يسهل تطبيق واتساب تبادل الصور (94.133 %) فالمعلم يدرك أهمية تطبيق الواتساب في تبادل الصور التعليمية، ويرسل صور (jpg) للسطورة، والنشاطات التعليمية على مجموعة الواتساب الصفية.

والبند رقم (4) أستطيع إبداء الرأي في مجموعة واتساب المعلمات بشكل أفضل حول القضايا المدرسية بنسبة (91.533 %)، ففي مجموعة واتساب المعلمات تشعر المعلمة بالحرية في التعبير عن الرأي أكثر من المدرسة حول القضايا التي تتعلق بالمدرسة، وتحرر من ضغط العمل المدرسي، وتقوي أواصر العلاقة الإنسانية بين المعلمين والإدارة والبند رقم (3) أعتقد بأهمية تطبيق الواتساب في نشر مقاطع الفيديو الداعمة للمادة التعليمية بنسبة (94.2 %)، فالمعلم يستخدم مقاطع الفيديو التعليمية القصيرة لمجموعة الواتساب الصفية لإظهار عمله التعليمي لأولياء الأمور، ويرسل مقاطع فيديو داعمة للمادة العلمية التي تعطى في الصف، التي قد يفيد منها التلاميذ لترسيخ المفهوم العلمي كالتجارب العلمية التي لا يمكن إجراؤها في الصف، والتي قد يحول انقطاع الكهرباء في المدرسة من عرضها في الصف على السبورة الضوئية.

أما الاتجاهات السلبية لدى المعلمين التي أتت بنسبة مرتفعة فكانت أعتقد أنَّ الواتساب يستخدم للتسلية فقط بنسبة (87.3 %)، وذلك يعود إلى أنَّ المعلم يرغب في حصر التعليم بالمدرسة فقد لا يجد وقتاً في منزله لمتابعة التلاميذ على مجموعة الواتساب الصفية أو يعود إلى عدم اقتناع المعلم بجدوى استخدامه في التعليم رغم ما يوفره من سرعة وصول المعلومات، والتعاون مع أولياء الأمور لتحسين مستوى التلاميذ، والبقاء على اطلاع بمستواهم التعليمي، وسلوكهم في الصف.

أما البعد الثاني اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعليم فتراوحت النسب المئوية بين (84.66 % و 59.8 %)، وكان أعلى نسبة مئوية للبند يوفر تطبيق الواتساب الجهد في التعليم بنسبة (84.66 %) فالواتساب يوفر الوقت في نشر التعليمات المدرسية والإدارية بفرية، وكذلك التغييرات التي قد تطرأ على البرنامج المدرسي أيضاً.

والبند رقم (١٣) أشعر باستخدامي لمجموعات الواتساب بالمسؤولية تجاه العملية التعليمية بنسبة (80.4 %) فالمعلم يشعر بأهمية دوره في متابعة مستوى تعليم تلاميذه مع أولياء الأمور مما يشعره بمسؤوليته نحو تعليم تلاميذه.

أما الاتجاهات السلبية فكانت البند رقم (١١) تشتت مجموعات الواتساب من تركيزي في تعليم المادة التعليمية بنسبة (66.66 %) فالمادة التعليمية التي تعطى بشكل كامل عبر مجموعة الواتساب، قد يحدث لها التشويش بسبب تعليقات التلاميذ وأولياء الأمور إذا لم يكن النشاط التعليمي عبر الواتساب منظماً، ومحددًا بخطوات واضحة من حيث طريقة المشاركة، وموضوع المشاركة، ووقت المشاركة للتلاميذ أيضاً.

أما الاتجاهات نحو التعلم باستخدام تطبيق الواتساب فأعلى نسبة مئوية للبند رقم (١٨) أرى أنه باستطاعة كل متعلم أن يسير حسب سرعته الذاتية في التعلم بتطبيق الواتساب بنسبة (84.66%) فالمتعلم ذوي المستوى المتدني في التحصيل يستطيع بالمواد التعليمية التي يرسلها المعلم على تطبيق الواتساب تدارك ذلك التقصير، وفهم، وتوضيح المادة التعليمية بفيدويوهات لتجارب تعليمية يرسلها المعلم تخص المادة الدراسية التي توضح مفهوماً مجرداً أعطيت داخل الصف، والبند رقم (١٩) أعتقد أن التلميذ يستطيع أن يطلب توضيحاً للمادة التعليمية دون خجل عن طريق الواتساب بنسبة (87.833%) فالمتعلم الذي يخجل في الصف أمام رفاقه من استيضاح المادة التعليمية التي قد تكون غامضة لديه يستطيع استيضاحها من المعلم دون خجل على تطبيق الواتساب.

أما الاتجاهات السلبية البند رقم (١٦) أرى أن التعلم بمجموعات الواتساب يؤدي إلى ضياع الوقت بنسبة مئوية (70.33%) فالمتعلم قد يرى بضرورة الاحتفاظ وقته الخاص في المنزل، والابتعاد عن التعلم، والحصول على وقت للاستراحة وربما انشغاله بأعماله الأخرى.

١٥-٢-جواب التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار one way anova والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول رقم (٧) نتائج اختبار one way anova اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية

التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

اتجاهات المعلمين	المؤهل العلمي	مجموع المربعات	درجة الحرية	Mean square	F	sig	الدلالة
اتجاهات نحو طريقة استخدام المعلم للواتساب في التعليم	بين المجموعات	175.038	٢	87.519	21.581	0.00	دال
	داخل المجموعات	1232.84	٣٠٤	4.055			
	الكلية	1407.88	٣٠٦				
اتجاهات نحو التعليم بالواتساب	بين المجموعات	885.483	٢	442.741	53.814	0.00	دال
	داخل المجموعات	2501.084	٣٠٤	8.227			
	الكلية	3386.567	٣٠٦				
اتجاهات نحو التعلم بالواتساب	بين المجموعات	355.15	٢	177.575	23.903	0.00	دال
	داخل المجموعات	2258.368	٣٠٤	7.429			
	الكلية	2613.518	٣٠٦				
المقياس الكلي	بين المجموعات	3770.005	٢	1885.002	43.165	0.00	دال
	داخل المجموعات	13275.448	٣٠٤	43.669			
	الكلية	17045.453	٣٠٦				

من الجدول السابق نلاحظ أن الفروق دالة إحصائية في جمع أبعاد المقياس، وفي الدرجة الكلية للاتجاهات، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة [٦].

ولكشف الفروق بين مجموعات المؤهل العلمي قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه، ونتائج اختبار شيفيه للفروق بين المجموعات موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (٨) اختبار شيفيه لمعرفة الفروق في مجموعات المؤهل العلمي في الاتجاهات نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية

البعد	المؤهل العلمي (1)	المؤهل العلمي (2)	sig	الدلالة
اتجاهات نحو طريقة استخدام المعلم للواتساب في التعليم	بكالوريا	معهد	0.965	غير دال
	بكالوريا	جامعة	0.00	دال
	معهد	جامعة	0.00	دال
اتجاهات نحو التعليم باستخدام الواتساب	بكالوريا	معهد	0.046	دال
	بكالوريا	جامعة	0.00	دال
	معهد	جامعة	0.00	دال
اتجاهات نحو التعلم بالواتساب	بكالوريا	معهد	0.928	غير دال
	بكالوريا	جامعة	0.00	دال
	معهد	جامعة	0.001	دال
المقياس الكلي	بكالوريا	معهد	0.509	غير دال
	بكالوريا	جامعة	0.00	دال
	معهد	جامعة	0.00	دال

ولمعرفة لفروق بين مجموعات المؤهل العلمي لصالح أي مجموعة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مجموعات المؤهل العلمي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مجموعات المؤهل العلمي

البعد	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب في التعليم	بكالوريا	16.6500	1.07907
	معهد	16.7500	1.31747
	جامعة	15.1450	2.78767
الاتجاهات نحو التعليم عن طريق الواتساب	بكالوريا	17.1714	2.28836
	معهد	15.8333	3.50917
	جامعة	13.5649	3.21319
الاتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب	بكالوريا	15.3643	2.57327
	معهد	15.1667	2.14476
	جامعة	13.1527	3.00889
المقياس الكلي	معهد	47.7500	6.45589
	جامعة	41.8626	8.17196
	بكالوريا	49.1857	7.46352

من الجدولين السابقين رقم (٧) و (٨) نلاحظ أنَّ الفروق الإحصائية هي بين مجموعة بكالوريا ومعهد، وبين بكالوريا وجامعة في البعدين الأول والثاني، والدرجة الكلية للمقياس بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن طريق الواتساب بين مجموعتي بكالوريا وجامعة فقط لصالح بكالوريا، ويعزى ذلك في رأي الباحثة أنَّ المعلم ذوي المؤهل العلمي الأدنى نظرته للتعليم متفائلة، ويرغب في استخدام الجديد في التعليم، ويحاول إثبات نفسه بوصفه معلماً جيداً مما يؤثر على تحسين، وتعزيز اتجاهه في استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية.

١٥-٣-جواب التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيق الواتساب في العملة التعليمية تبعاً لمتغير العمر؟

وللإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار one way anova والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠) اختبار one way anova اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغير العمر

الدلالة	sig	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	العمر	البعد
دال	.002	6.483	28.794	57.588	بين المجموعات	الاتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب في التعليم
			4.442	1350.295	داخل المجموعات	
				1407.883	الكلية	
دال	.001	7.388	78.485	156.970	بين المجموعات	الاتجاهات نحو التعليم عن طريق الواتساب
			10.624	3229.597	داخل المجموعات	
				3386.567	الكلية	
دال	.000	11.88	94.771	189.543	بين المجموعات	الاتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب
			7.974	2423.975	داخل المجموعات	
				2613.518	الكلية	
دال	.000	10.68	559.769	1119.538	بين المجموعات	المقياس الكلي
			52.388	15925.915	داخل المجموعات	
				17045.453	الكلية	

من الجدول السابق نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاهات تبعاً لمتغير العمر، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة [٩] وتختلف مع دراسة [٦].

وللكشف عن الفروق الإحصائية قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (١١) اختبار شيفيه للفروق بين مجموعات العمر في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية

البعد	العمر (i)	العمر (j)	sig	الدالة
الاتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠-٤٥ سنة	.006	دال
	أقل من ٣٠ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.168	غير دال
	من ٣٠-٤٥ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.460	غير دال
الاتجاهات نحو التعليم	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠-٤٥ سنة	.001	دال
	أقل من ٣٠ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.838	غير دال
	من ٣٠-٤٥ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.985	غير دال
الاتجاهات نحو التعلم	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠-٤٥ سنة	.000	دال
	أقل من ٣٠ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.143	غير دال
	من ٣٠-٤٥ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.575	غير دال
الاتجاهات نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية	أقل من ٣٠ سنة	من ٣٠-٤٥ سنة	.000	دال
	أقل من ٣٠ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.284	غير دال
	من ٣٠-٤٥ سنة	أكثر من ٤٥ سنة	.785	غير دال

وقامت الباحثة أيضاً بحساب المتوسطات الحسابية لمجموعات الاتجاهات كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مجموعات العمر

البعد	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب	أقل من ٣٠	15.6760	2.18936
	من ٣٠-٤٥	16.4640	2.00219
اتجاهات نحو التعليم	أقل من ٣٠	14.8715	3.40360
	من ٣٠-٤٥	16.3280	3.06851
اتجاهات نحو التعلم	أقل من ٣٠	13.7486	2.90842
	من ٣٠-٤٥	15.2640	2.72131
اتجاهات نحو الواتساب في العملية التعليمية	أقل من ٣٠	44.2961	7.49506
	من ٣٠-٤٥	48.0560	6.91341

من الجدولين السابقين نجد أن:

الفروق دالة إحصائياً بين مجموعات العمر (أقل من ٣٠، ومن ٣٠-٤٥ سنة) ولصالح من (٣٠-٤٥) في كل الأبعاد وفي الدرجة الكلية للاتجاهات، ويعزى ذلك إلى أن المعلم ذوي العمر المتوسط يستخدم الانترنت بشكل أكبر، وذلك للتواصل مع زملائه وحيويته، وأنه ابن عصر التقنيات والتواصل الفوري مما أدى لتحسن اتجاهاته نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعليم وأنه يخضع لدورات تدريبية على استخدام التقنيات في التعليم.

١٥-٤-جواب التساؤل الرابع:

هل توجد فروق في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
 للإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بإجراء اختبار one way anova والنتائج موضحة في الجدول التالي:
 الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار one way anova اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية

التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	Sig	الدالة
اتجاهات نحو طريقة استخدام الواتساب في العملية التعليمية	بين المجموعات	26.91	13.455	2.962	0.053	غير دال
	داخل المجموعات	1380.973	4.543			
	الكلي	1407.883				
اتجاهات نحو التعليم واسطة الواتساب	بين المجموعات	19.033	9.517	0.859	0.425	غير دال
	داخل المجموعات	3367.534	11.077			
	الكلي	3386.567				
اتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب	بين المجموعات	61.386	30.693	3.656	0.027	دال
	داخل المجموعات	2552.131	8.395			
	الكلي	2613.518				
اتجاهات المعلمين نحو الواتساب في العملية التعليمية	بين المجموعات	156.337	78.168	1.407	0.246	غير دال
	داخل المجموعات	16889.116	55.556			
	الكلي	17045.453				

من الجدول السابق نلاحظ أن الفروق دالة إحصائياً في البعد الثالث اتجاهات المعلمين نحو التعلم باستخدام الواتساب

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة [٦]، ودراسة [٩].

ولمعرفة الفروق في سنوات الخبرة لصالح أي من مجموعات سنوات خبرة قامت الباحثة بإجراء اختبار lsd للكشف عن أقل فرق معنوي لعدم قدرة اختبار شيفيه على كشفه.

الجدول رقم (١٤) اختبار lsd للكشف عن أقل فرق معنوي في الاتجاهات بين مجموعات سنوات الخبرة

البعد	سنوات الخبرة (i)	سنوات الخبرة (j)	sig	الدالة
الاتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب	أقل من 5 سنوات	من 6-15 سنة	0.018	دالة
	أقل من 5 سنوات	أكثر من 15 سنة	0.102	غير دال
	من 6-15 سنة	أكثر من 15 سنة	0.922	غير دال

وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لسنوات الخبرة في اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن طريق الواتساب

الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية لاتجاهات مجموعات سنوات الخبرة

المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة
14.1	أقل من 5
15.5	أكثر من 5-15 سنة
15.125	أكثر من 15

من الجدولين السابقين نجد أن:

الفروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو التعلم عن طريق الواتساب بين مجموعات سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات وأكثر من 5-15 سنة) لصالح (أكثر من 5-15)، ويعزى ذلك إلى أن المعلم ذو الخبرة الأعلى في مجال التعليم تتطور لديه وتنمو لديه قدرات التعليم عن بعد بالدورات التي يخضع لها، والخبرة التعليمية التي يحصل عليها مما أدى لارتفاع اتجاهات المعلم الذي لديه الخبرة الأعلى نحو استخدام تطبيق الواتساب في التعليم.

١٦-الخاتمة:

توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- ١٦-١- اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية بدرجة متوسطة:
- جاءت اتجاهات المعلمين نحو طريقة استخدام الواتساب في العملية التعليمية مرتفعة بكل البنود ما عدا البند (يتم تعويض الفاقد التعليمي للتلاميذ عبر تطبيق واتساب) بدرجة متوسطة
- جاءت اتجاهات المعلمين نحو التعليم عن طريق الواتساب بدرجة متوسطة ما عدا البندين (يوفر تطبيق الواتساب الجهد في التعليم) و(أشعر باستخدامي لمجموعات الواتساب بالمسؤولية تجاه العملية التعليمية) بدرجة متوسطة.
- جاءت اتجاهات المعلمين نحو التعلم عن طريق الواتساب بدرجة متوسطة ما عدا البنود (أعتقد أن مجموعات الواتساب تحفز التلاميذ للتعلم) و(أرى أنه باستطاعة كل متعلم أن يسير حسب سرعته الذاتية في التعلم بتطبيق الواتساب)، و(أعتقد أن التلميذ يستطيع أن يطلب توضيحاً للمادة التعليمية دون خجل عن طريق الواتساب) فقد جاءت بدرجة مرتفعة.
- ١٦-٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الواتساب في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح بكالوريا، وتبعاً لمتغير العمر لصالح من (٣٠-٤٠) وتبعاً لمتغير الخبرة لصالح (من ١٥-٥) عاماً من الخبرة.

١٧-التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بمايلي:

- إقامة دورات تأهيلية وتدريبية على استخدام الواتساب في العملية التعليمية.
- وضع دليل إرشادي للمعلمين حول كيفية استخدام تطبيق الواتساب في العملية التعليمية.

- وضع دليل لأنشطة تعليمية مرتبطة بالمنهاج تنفذ بتطبيق الوتساب.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

١٧- المصادر والمراجع:

- [١] خالد الغويط، توصيات مؤتمر فضاءات شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة سوهاج، جريدة الوطن الإلكترونية، ٢٠١٩، الاسترجاع من: www.alwatannews.com تاريخ الوصول 5/5/2024.
- [٢] السيد المعداوي، استخدام الواتس اب في التعليم، مبادرة المعلم الرقمي، الإصدار الأول، ٢٠٢٣.
- [٣] يوسف قطامي وعبد الرحمن عدس علم النفس العام، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٢.
- [٤] وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، مشروع النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل، ٢٠١٥، الاسترجاع من: www.moed.gov.sy تاريخ الوصول 22/4/2023.
- [٥] حسين صديق، اتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد ٤+٣، ٢٠١٢.
- [٦] أحمد الزهراني، اتجاهات معلمي التعلم العام في السعودية نحو وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار والمعلومات: تويتز أنموذجاً -دراسة وصفية مسحية السعودية المجلة الجزائرية لحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 4، ٢٠٢١.
- [٧] شوقي المبارك، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية الملحق بها أطفال توحديون نحو دمج الأطفال التوحديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة عمان للدراسات التربوية العليا، ٢٠٠٧.
- [٨] فراس الجراح، اتجاهات المدراء والمعلمين في المدارس الحكومية الأردنية نحو استخدام تطبيقات الهاتف الذكي في التعلم عن بعد عدوى جائحة كورونا (covid-19) Palestinian journal or open learning and e-learning، عدد 18، ٢٠٢٤.
- [٩] أديب حمادنة وسرمد الخفاجي، اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تعليم اللغة العربية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية المجلد 25، العدد 2، ٢٠١٧.
- [10]-Tou, n.x .,et al, Singapore teachers attitudes towards the use of information and communication technologies physical education. European physical education review, 26(2), 2020.